

## تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : وولدُ عمرو بن هند وحفيدهُ عبد الله بن عمرو حَدَّثَنَا قال الذَّهَبِيُّ في الكاشف : عبدُ الله بن عمرو بن مُرَّةَ الجَمَلِيِّ عن أبيه وعنه وكيع وإسحاق السَّكُونِيُّ صدُّوقٌ . وعبدُ الله بن عمرو بن هندُ الجَمَلِيُّ عن عليٍّ وعنه عَوْفٌ . وعمرو بن مُرَّةَ أبو عبد الله الجَمَلِيُّ الكوفيُّ الأعمى من رجال البخاريِّ حَدَّثُ الأعلام عن ابن أبي ليلى وابنِ المُسيَّبِ وعنه مسعرٌ وشُعْبَةُ وسُفْيَانُ وَخَلْقٌ وكان من الأئمة العامليين وقال أبو حاتم : ثِقَّةٌ مات سنة 116 . وبنُّ جَمَلٍ : بالمَدِينَةِ على ساكنيها أفضلُ الصَّلاةِ والسلامِ جاء ذكرُه في حديثِ جَهْمٍ . ولَحِيُّ جَمَلٍ : ع بَيْنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ هو إلى المدينة أَقْرَبُ بينها وبين السُّقْيَا هناك اِخْتَجَمَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سنة حَجَّهِ الوَدَاعِ ويقال فيه أيضاً : لَحِيًّا جَمَلٍ . أيضاً : ع بَيْنَ المَدِينَةِ وَفَيْدٍ على عَشْرَةِ فَراسِخٍ من فَيْدٍ . أيضاً : ع بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَثْلَيْثٍ على جَادَّةٍ حَضْرَمَوْتِ . ولَحِيًّا جَمَلٍ بالتَّثْنِيَةِ : ع باليَمَامَةِ وهما جَبَلان في دِيَارِ قُشَيْرٍ . وَعَيْنِ جَمَلٍ : قُرْبَ الكُوفَةِ من طُفُوفِ الفُرَاتِ قال نَصْرٌ : سُمِّيَ مِنْ أَجْلِ جَمَلٍ مات هناك أو لأنَّ الماءَ الذي به نُسِبَ إلى رَجُلٍ اسمُه جَمَلٌ . وفي المَثَلِ : اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا : أي سَرَى اللَّيْلَ كُلاَّهُ ومنه حديثُ عاصِمِ بنِ أَبِي النَّجْدِيِّ : " لقد أدركتُ أقوامًا يَتَّخِذُونَ اللَّيْلَ جَمَلًا يَشْرِبُونَ النَّبِيذَ وَيَلْبَسُونَ المُعَصْفَرَ منهم زَيْدُ بْنُ حُبَيْشٍ وأبو وائل " أراد يُحْيُونَ اللَّيْلَ صَلاةً وقراءةً . والجملُ : لقبُ الحُسَيْنِ بنِ عبدِ السلامِ الشَّاعِرِ له روايةٌ عن الإمامِ الشافعيِّ C تعالى . وأبو الجَمَلِ أيوبُ بنُ محمدٍ وسُلَيْمانُ بنُ أبي داوُدَ اليَمَامِيِّ وفي بعض النسخ : اليَمَانِيُّ بالنون وهو غَلَطٌ كِلاهُما عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ . وسُلَيْمانُ ضَعِيفٌ كذا في الدُّيُونِيُّ لِلذَّهَبِيِّ . الجُمَيْلُ كزُبَيْرٍ وَقُبَيْطٍ : طائرُ جَمْعُ المُخَفَّفِ : جِمْلانُ ككُعَيْبٍ وكِعْتانٍ قاله ابنُ دُرَيْدٍ . وقال أبو حاتمٍ : وأما جُمَيْلٌ حُرٌّ الميمُ مُخَفَّفَةٌ فطائرٌ من الدُّخُلِ أَكْدرُ نَحْوُ من الشَّقِيقَةِ في الصَّغَرِ أعظمُ رأسًا منها بكَثِيرٍ والشَّقِيقَةُ صَغِيرَةُ الرَّأسِ وقالوا في الجَمْعِ : جُمَيْلاتٌ حُرٌّ . والجُمَيْلَةُ وهذه عن اللَّيْثِ والجُمَيْلَةُ بضمِّ هِما : البُلْبُلُ وقيل : هو طائرٌ من الدُّخُلِ خالٍ . وقال سيبَوَيْهٍ : الجُمَيْلُ لا يُتَكَلَّمُ به إِلَّا مُصَغَّرًا فإذا

جَمَعُوهَا قَالُوا : جَمَلَانٌ . وفي التَّهْدِيبِ يُجَمَعُ الْجَمِيلُ عَلَى الْجَمَلَانِ .  
والجَمَالُ : الحُسْنُ يكون في الخُلُقِ في الخَلْقِ . وعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ فِي الفِعْلِ  
والخَلْقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " لَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ " أَي : بِهَاءٍ وَحُسْنٍ . وَيَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ الْجَمَلُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْزُدُونَ ذَلِكَ جَمَالًا لَهُمْ أَشَارَ إِلَيْهِ الرَّاءُ الْغَيْبُ .  
وفي الحَدِيثِ : " إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ " أَي : جَمِيلُ الأَفْعَالِ . وقال  
سَيِّدَوَيْه : الْجَمَالُ رِقَّةُ الحُسْنِ . وقال الرَّاءُ الْغَيْبُ : الْجَمَالُ : الحُسْنُ  
الكَثِيرُ وَذَلِكَ ضَرِيانٌ : أَحَدُهُمَا : جَمالٌ يُخْتَصَمُ الإنسانُ بِهِ . فِي نَفْسِهِ أَوْ بِدَنِّهِ أَوْ  
فِعْلِهِ . والثَّانِي : ما يَصِلُ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ . وعلى هَذَا الوَجْهِ ما رُوِيَ : " إِنَّ  
اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ " تَنْبِيهاً أَنْ " مِنْهُ تَفْرِيفُ الخَيْرَاتِ الكَثِيرَةِ  
فِي حُبِّ مَنْ يُخْتَصَمُ بِذَلِكَ . جَمَلٌ ككَرْمٍ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجوهريُّ والصاغانيُّ وابنُ  
سَيِّدِهِ وَزادَ الفَيْسُومِيُّ : وَجَمَلٌ - كَعَلِمٍ - جَمَالًا فهو جَمِيلٌ كَأَمِيرٍ  
وَعُرَابٍ وَرُمَّانٍ وَهَذِهِ لا تُكَسَّرُ . وقال الصاغانيُّ : هو أَجْمَلٌ مِنَ الْجَمِيلِ .  
والجَمَلُ : الْجَمِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ عَنِ الكَسائِيِّ . وهي أَجْدُ ما جاء مِنَ فَعْلٍ لا  
أَفْعَلَ لَهَا وَأَنْشَدَ :  
فَهِيَ جَمَلٌ كَيْدَرٍ طالِعٍ ... بِذَاتِ الخَلْقِ جَمِيعاً بِالْجَمَالِ وقال آخِرُ :

" وَهُبَيْتُهُ مِنْ أَمَةٍ سَوْداءِ .  
" لَيْسَتْ بِحَسَناءَ وَلَا جَمَلِةِ "